فوضى وفلتان بأسواق حماة في أول يوم بعد رفع أسعار المشتقات النفطية

المواطنون يناشدون الجهات المعنية بالتدخل السريع

| حماة- محمد أحمد خبازي

رصدت «الوطن» أسواق حماة في اليوم الأول بعد قرارات رفع الدعم من المازوت والبنزين وتحديد أسعار جديدة، التي انعكست أول ما انعكست على حركة النقل بين حماة ومدن المحافظة الأخرى، حيث عمت الفوضى العارمة وازدادت معاناة الموظفين والطلاب بشكل خاص، نتيجة امتناع العديد من وسائط النقل العامة عن نقل الركاب ريثما تصدر التعرفة الجديدة للنقل، وهو ما حدا ببعض المدارس الخاصة بحماة لوضع ميكرو باصاتها على خطوط النقل الداخلي مبادرة منها لحل الأزمة المستجدة، ولنقل طلاب الشهادة الثانوية التكميلية لمراكزهم الامتحانية.

واستنجد موظفو مدن المحافظة العاملون بدوائر حماة بمجالس مدنهم، لزيادة عدد نقلات الباصات الكبيرة العائدة لها.

وأما على صعيد أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية، فقد ارتفعت بشكل جنوني حسب تعبير المواطنين الذين بيّنوا لـ«الوطن» أن كيلو البطاطا ارتفع ٥٠٠ ليرة فصار ما بين ٣٥٠٠ – ٤٠٠٠ ليرة حسب الجودة، والبندورة ١٠٠٠ فصار بـ٣٠٠٠ ليرة، والباذنجان المدعبل بـ٢٥٠٠ ليرة والكوسا بـ٣٥٠٠ ليرة وكان بـ٢٥٠٠ ليرة، والفاصولياء بـ٨٥٠٠ ليرة وقد كان بنحو ٦٥٠٠ ليرة، والخوخ والدراق نوع ثان بنحو ٤٠٠٠ ليرة.

وبيّن باعة لـ«الوطن» أن كيس المناديل الورقية وزن نصف كيلو ارتفع ٢٠٠٠ ليرة فصار بـ١٨٠٠٠ ليرة، وكيس مسحوق الغسيل وزن ٢ كيلو محلي المنشأ ارتفع من ٢٨٠٠٠ إلى ٣٦٠٠٠ ليرة، وكيلو السمن النباتي ارتفع ٤٠٠٠ ليرة ليصبح بنحو ٢٦٠٠٠ ليرة، وليتر زيت القلي ارتفع ٢٥٠٠ فصار بنحو ١٨٥٠٠ ليرة، وكيلو السكر ارتفع ٢٠٠٠ ليرة ليصبح بـ١٥٠٠٠ ليرة والرز ٣٠٠٠ ليرة ليصبح بـ١٦٠٠٠ ليرة، وكيلو الطحينة بنحو ١٠٠٠٠٠ ليرة وقد كان بنحو ٩٢٠٠٠٠ ليرة.

وعزا الباعة ذلك إلى التجار الذين طلبوا منهم التسعير وفق المعطيات الجديدة وارتفاع أجور النقل.

وفي سوق ٨ آذار الشعبي بحماة بيّن مواطنون لـ«الوطن» أن فلتان الأسعار يسيطر في السوق، وقد شمل المواد الغذائية الأساسية والخضر بذريعة ارتفاع تكاليف النقل بعد رفع أسعار المشتقات النفطية.

وناشد المواطنون الجهات المعنية التدخل السريع لكبح طمع التجار وضبط الأسعار وتشديد الرقابة وقمع المخالفات.

ومن جانبه كشف عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين بحماة رائد سلوم لـ«الوطن» أن التعرفة الجديدة لقطاع النقل وردت أمس من الوزارة، وقد وجه المحافظ بدراستها وإصدارها لوسائط النقل العاملة بالمحافظة مساء، ليتم العمل بها اليوم.

ومن جهته بيّن مصدر في مديرية التجارة الداخلية لـ«الوطن» أن دوريات حماية المستهلك مستنفرة في الأسواق وتتابع تدفق المواد والسلع، وتراقب حركة البيع والشراء في المحال.

وأوضح أن العمل يتركز حالياً على مطابقة الفواتير والتأكد من تداولها وصحتها، بين التجار وباعة المفرق، والتأكد أيضاً من الإعلان عن الأسعار ومدى التزام الباعة بها تحت طائلة المحاسبة والعقوبة وفق أحكام القانون ٨ للعام ٢٠٢١.

محافظة اللاذقية تصدر التعرفة الجديدة

| اللاذقية – عبير محمود

أصدرت محافظة اللاذقية أمس تعرفة وسائط النقل العامة «السرافيس» العاملة على الخطوط ضمن مدن المحافظة، ومن مراكز المدن باتجاه ريفها، في ضوء تعديل سعر مبيع ليتر مادة المازوت إلى ٢٠٠٠ ليرة سورية.

وجاء قرار التسعير الجديد بناء على القرار الصادر عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في ضوء دراسة التكاليف التشغيل الثابتة والمتغيرة، وبعد اجتماع لجنة تحديد الأسعار برئاسة عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية الدكتور معلي إبراهيم.

وحددت اللجنة تعرفة السرافيس العاملة ضمن المدن بـ٨٠٠ ليرة سورية للراكب الواحد على الخطوط أقل من ٧ كيلو مترات، و٩٠٠ ليرة على الخطوط التي تتجاوز ٧ كيلو مترات.

وكان قد استيقظ المواطنون في اللاذقية على «أزمة نقل» بعد أن كانت الأمور طبيعية خلال الشهرين الماضيين، لتعود وتتفاقم بين ليلة وضحاها جراء ارتفاع أسعار المحروقات من ٧٠٠ – ٢٠٠٠ ليرة لليتر الواحد بالنسبة للسرافيس التي تعد عصب المواصلات في المحافظة.

واشتكى عدد كبير من الطلاب الجامعيين ومن الثانوية العامة من عدم قدرتهم على التنقل صباح أمس الأربعاء بعد توقف السرافيس عن العمل، متسائلين من المسؤول عن تأخرهم عن امتحاناتهم، ما جعلهم عرضة للابتزاز من عدد محدود من السائقين الذين طالبوا بأجور عشوائية نظراً للتخبط حول رسوم التعرفة المنتظرة.

من جانبهم، برر سائقو سرافيس توقفهم عن العمل ريثما تصدر التعرفة بسبب عدم قدرتهم على طلب مبالغ إضافية عن الأجرة السابقة التي كانت وفق السعر القديم للمحروقات، حتى لا يتعرضون للمساءلة في حال اشتكى المواطنون، ومن جهة ثانية، أشاروا إلى عدم اضطرارهم للعمل بتعرفة لا تناسب السعر الجديد للمحروقات الذي تم احتسابه منذ فجر الأربعاء وقاموا بالتعبئة وفق النشرة الجديدة للمازوت على وجه خاص.

بدوره نقيب السائقين في اللاذقية أحمد نجار، أكد لـ«الوطن»، أن الجهات المعنية بأمور النقل تحركت على الفور في المحافظة للعمل وفق كتاب وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك الذي حدد التعرفة الكيلومترية لوسائل النقل وفقاً لسعر المازوت الجديد المحدد بألفي ليرة سورية.

وأشار نجار إلى أن أمور النقل ستعود إلى طبيعتها صباح الخميس بعمل جميع وسائل النقل وفق تعرفة جديدة عادلة تراعي الطرفين (الراكب والسائق)، مبيناً أن الجهات المختصة بأمور النقل كانت قد وضعت تسعيرة جديدة تحتسب فيها أجور الصيانة والتبديل بالنسبة للميكروباصات وكانت على وشك الصدور ولكن مع قرار رفع المحروقات تم دمج التعرفتين لتصدر تعرفة تناسب الصيانة والمحروقات وتصدر اليوم (الخميس).

وشدد نقيب السائقين على ضرورة التزام كل السرافيس بالعمل تحت طائلة المسؤولية، مؤكداً أن جميع السرافيس ووسائل النقل بما فيها البولمانات ستحدد تعرفتها الجديدة بما يضمن أجور الصيانة والمسافة الكيلومترية لتكون وفق مطالب السائقين بشكل عام ومرضية للركاب بالوقت نفسه، وفق تعبيره.

وذكر أن هناك أكثر من ٣ آلاف سرفيس على الخطوط العاملة في المحافظة ما بين الريف والمدينة وسيتم إعلان التعرفة الجديدة الخاصة بكل خط حتى لا يحصل لغط بين الراكب والسائق ليتم العمل بها منذ تاريخ ١٧ آب الجاري، مع تأكيد أن أي مخالفة سيتم التعامل معها وفق القانون.

بعد رفع سعر المازوت المدعوم... أهالي حمص يشتكون من توقف السرافيس

عضو مكتب تنفيذي لـ«الوطن» انخفض عدد الآليات العاملة والتعرفة الجديدة بين اليوم والغد

| حمص - نبال إبراهيم

منذ الساعات الأولى من صباح يوم أمس «الأربعاء» بدأت تنهال شكاوى المواطنين من مختلف أحياء مدينة حمص لـ«الوطن» عن توقف عدد كبير من السرافيس عن العمل في كثير من الخطوط بالمدينة بسبب ارتفاع مادة المازوت وبقاء التعرفة كما هي، ما أسفر عن أزمة نقل في العديد من الخطوط وحدوث ازدحامات لم تعد تشهدها المدينة منذ أشهر.

ولفت عدد من المشتكين إلى أن أصحاب السرافيس العاملة على بعض الخطوط رفعوا التعرفة من تلقاء أنفسهم دون صدور أي قرار بذلك، بحيث بدأ السائقون يتقاضون ما بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة سورية على الراكب على حين ما زالت التعرفة الأساسية ٤٠٠ ليرة سورية.

وأشار عدد من سائقي السرافيس ممن تواصلت معهم «الوطن» إلى أنهم مضطرين إلى التوقف عن العمل أو زيادة تعرفة الراكب إلى ألف ليرة وما فوق بعد غلاء مادة المازوت المدعوم إلى حين صدور التعرفة الجديدة لكونهم سيتكبدون خسائر كبيرة في حال عملهم على التعرفة الحالية، مبينين أن ليتر المازوت كان بسعر ٧٠٠ ليرة سورية والآن أصبح ألفي ليرة سورية، متسائلين كيف يمكن العمل أو تقاضي أجرة الراكب بالتعرفة الحالية بعد أن زادت قيمة المازوت بما يعادل الضعفين تقريباً؟!

من جانبه أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في مجلس محافظة حمص بشار العبد الله لـ«الوطن» أنه لم يتوقف أي خط نقل عام بالمدينة عن العمل على الإطلاق وإنما خفت الحركة نوعاً ما على بعض الخطوط وانخفض عدد الآليات العاملة على بعض الخطوط وأن أعداد الآليات التي تعمل على المسارات ليست كاملة بعد ارتفاع سعر مادة المازوت.

وبين العبدالله أنه تم تجاوز هذه المرحلة وتم التواصل مع هيئات الخطوط وتم إقناع السائقين بالعمل لحين صدور التعرفة الجديدة بما يتناسب مع رفع سعر الوقود، لافتاً إلى أن الواقع حالياً جيد وليس سيئاً والأمور جيدة بشكل عام.

وأشار إلى أنه تم توجيه شركة النقل الداخلي بالتعاون مع المرور لتسيير باصات النقل الداخلي إلى أي نقطة أو خط في حال حدوث أي اختناقات.

وكشف العبدالله عن أنه يتم حالياً دراسة نسبة الزيادة على التعرفة الجديدة في لجنة التسعير وسيتم صدور قرار بها قريباً خلال يومين أي ما بين اليوم أو يوم غد كحد أقصى، مؤكداً أن التعرفة الجديدة ستراعي المواطنين وارتفاع مادة الوقود.

وحول قيام سائقي السرافيس برفع التعرفة من تلقاء أنفسهم دون صدور أي قرار بذلك قال العبد الله: إن هذا أمر مخالف ويتطلب تنظيم ضبط تموينيي والإحالة إلى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مؤكداً أنه لا يحق لأي سائق سرفيس أن يرفع أجرة الراكب دون صدور التعرفة الجديدة.

• أرشيف

توقف السائقين أدى إلى تأجيل امتحانات جامعة السويداء

السائقون مستاؤون من رفع أسعار المحروقات قبل صدور تسعيرة وسائل النقل

| السويداء – عبير صيموعة

عدم ترافق إصدار قرارات رفع أسعار المشتقات النفطية مع قرار التعرفة الجديدة لوسائل النقل أوجد حالة من التخبط والعشوائية بوضع تسعيرة النقل وأدى إلى إعلان الأغلبية العظمى من سائقي الآليات على خطوط النقل الداخلية والخارجية في المحافظة عن التوقف عن العمل ما أوجد دوامة هائلة من الفوضى انعكست سلباً على جميع الأهالي ليكون للموظفين والطلاب النصيب الأكبر من الضرر بعد أن عجز عدد كبير من الموظفين عن الالتحاق بوظائفهم كما تم حرمان الطلبة من امتحاناتهم الجامعية رغم انتظارهم على الطرقات لساعات تحت أشعة الشمس.

من جهة أخرى استمر بعض السائقين بالعمل ولكن بأجرة زائدة في ظل عدم تحديد التسعيرة الرسمية الجديدة، مؤكدين لـ«الوطن» أن القرار الحكومي الذي ألزم التعامل بالأسعار الجديدة بعد دقيقة واحدة من بدء يوم أمس الأربعاء أي الساعة الثانية عشرة ليلاً كان من المفترض بأصحاب ذلك القرار أن يقوموا بتحديد التسعيرة التأشيرية لوسائل النقل على أقل تقدير بناء على تلك الزيادات وتعميمها مباشرة أو تأخير البدء بتنفيذ القرار إلى ما بعد ٢٤ ساعة على الأقل ريثما تقوم المكاتب التنفيذية في المحافظات بتحديد الأجور بناء على الأسعار الجديدة ولا حاجة لإبقاء المواطن والسائق (الذي هو بالنهاية مواطن في هذا البلد) في حالة صدام وعراك بناء على قراراتهم.

وقد سجلت أجور آليات النقل الداخلي لمن عمل من السرافيس ٢٠٠٠ ليرة الراكب الواحد بعد أن كانت ٥٠٠ ليرة و١٢ ألف ليرة للباصات العاملة على خطوط دمشق– السويداء ومنهم من زاد التعرفة على مزاجه بينما سجلت أجور سيارات التكسي ضمن السويداء ٢٠ ألفاً للطلب الواحد وصولاً إلى ٣٠ ألفاً حسب المسافات المقطوعة لتسجل أجرة التكسي سرفيس ٥ آلاف ليرة للراكب الواحد ضمن مدينة السويداء.

وتسبب توقف السائقين على ساحة المحافظة وتوقف وسائل النقل عن عملها بقيام جامعة دمشق بتأجيل الامتحانات المقررة ليوم أمس أربعاء إلى يوم الأحد القادم في فرع الجامعة بالسويداء للحفاظ على مصلحة وحقوق الطلبة ممن عجزوا عن الوصول إلى جامعاتهم.

بينما تولت الجمعيات الأهلية على عاتقها في كثير من القرى نقل طلاب الشهادة الثانوية إلى مراكز الامتحانات.

محافظ السويداء بسام بارسيك أكد في تصريح لـ«الوطن» أنه بعد وصول التسعيرة التأشيرية من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تم الاجتماع مع نقابة النقل البري ومراكز الانطلاق ورؤساء الخطوط ومديرية التجارة الداخلية، حيث تم الاتفاق على تشغيل جميع خطوط النقل التي أعلنت توقفها عن العمل مع الأخذ بالحسبان أن طلبات السائقين محقة من ناحية المسافات والتكلفة وغيرها من الطلبات التي تم أخذها بالحسبان وسيتم العمل على تحقيقها، مؤكداً أن التسعيرة الجديدة قيد الصدور.

> محافظ السويداء: طلبات السائقين محقة والتسعيرة الجديدة قيد الصدور